أنباء مصرية

السيسي: نقدّر حرص ترامب على التوصل إلى اتفاق عادل يحفظ مصالح «الجميع» حول السد الإثيوبي

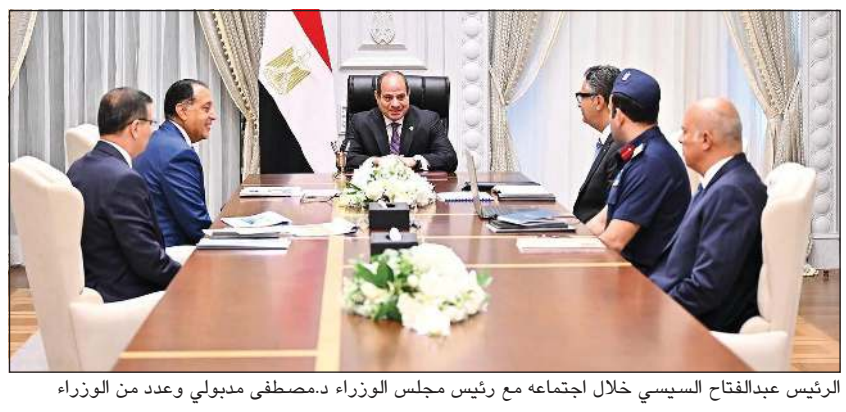
الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال اجتماعه مع رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مدبولي وعدد من الوزراء

القاهرة ـ خديجة حمودة

أعرب الرئيس عبدالفتاح السيسي عن تقديره لتصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب التي تبرهن على جدية الولايات المتحدة تحت قيادته في بذل الجهود لتسوية النزاعات ووقف الحروب، مجددا دعم مصر لرؤية ترامب في إرساء السلام العادل والأمن والاستقرار لجميع دول المنطقة والعالم. وقال الرئيس السيسي ـ في تدوينة له على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ـ «تثمن مصر تصريحات الرئيس الأميركي التي تبرهن على جدية الولايات المتحدة تحت قيادته في بذل الجهود لتسوية النزاعات ووقف الحروب، وتؤكد مصر ثقتها في قدرة ترامب على حل المشاكل المعقدة وإرساء السلام والاستقرار والأمن بمختلف ربوع العالم، سواء كان ذلك في أوكرانيا، أو الأراضي الفلسطينية، أو أفريقيا، وتقدر مصر حرص ترامب على التوصل لاتفاق عادل يحفظ مصالح الجميع حول السد الإثيوبي، وتأكيده على ما يمثله النيل لمصر كمصدر للحياة».

من جهة أخرى، اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسي أمس مع رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مدبولي وعدد من الوزراء. وصرح السفير محمد الشناوي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع شهد التأكيد على توافر الاحتياطي الإستراتيجي من السلع الأساسية، وبشكل خاص القمح، السكر، الزيت، اللحوم والدواجن، وأن الأمن الغذائي المصري في وضع مستقر ومطمئن.

أنباء سورية

«السويداء»: وقف إطلاق النار والجيش يسحب آلياته

انتشار لقوات الأمن السورية بمدينة السويداء (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلن وزير الدفاع السوري اللواء م. مرهف أبو قصرة أمس عن وقف تام لإطلاق النار بعد الاتفاق مع وجهاء وأعيان مدينة السويداء، ذات الغالبية الدرزية، على أن يتم الرد فقط على مصادر النيران والتعامل مع أي استهداف من قبل المجموعات الخارجة عن القانون، بحسب ما ذكر الإعلام الرسمي السوري. ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) عن أبو قصرة قوله «نعلن عن وقف تام لإطلاق النار بعد الاتفاق مع وجهاء وأعيان المدينة، على أن يتم الرد فقط على مصادر النيران والتعامل مع أي استهداف من قبل المجموعات الخارجة عن القانون». وتابع «أصدرنا تعليمات صارمة للقوات الموجودة داخل مدينة السويداء بضرورة تأمين الأهالي والحفاظ على السلم المجتمعي، وحماية الممتلكات العامة والخاصة من ضعاف النفوس». وأكد أبو قصرة أنه سيتم تسليم أحياء مدينة السويداء لقوى الأمن الداخلي حالما يتم الانتهاء من عمليات التمشيط، لمتابعة ضبط الفوضى وعودة الأهالي لمنازلهم، وإعادة الاستقرار للمدينة. وأضاف وزير الدفاع السوري «وجهنا بانتشار قوات الشرطة العسكرية داخل مدينة السويداء لضبط السلوك العسكري ومحاسبة المتجاوزين». وافادت وسائل اعلام بأن الجيش السوري سحب الآليات الثقيلة وخفض قواته بالمنطقة. ووفق وكالة انباء «شينخوا»، شهدت احياء محافظة السويداء انتشارا كثيفا لقوات الدفاع، التي وصلت إلى مقر مبنى المحافظة وسط المدينة، مع قيام تلك الوحدات بتفتيش المنازل والبحث عن سلاح، وبعض المجموعات الخارجة عن القانون.

بدورها، حذرت وزارة الداخلية السورية، في بيان، من ارتكاب أي تجاوزات أو تعديات على الممتلكات العامة أو الخاصة، تحت أي ذريعة كانت، مؤكدة أن مهمة سلطة الداخلية هي حفظ الأمن وفرض الاستقرار عقب دخول القوات الحكومية إلى مدينة السويداء، بحسب «سانا». وأكد بيان الوزارة أنها ستتخذ الإجراءات القانونية الصارمة بحق أي عنصر يثبت تورطه في مثل هذه الأفعال أثناء تنفيذ المهمة، دون تهاون أو استثناء.

في السياق، تراجع الزعيم الدرزي الشيخ حكمت الهجري عن بيان الرئاسة الروحية الذي رحب بدخول قوات الجيش والأمن للسويداء، وقال ـ في بيان ـ إن المحادثات مع دمشق لم تفض لنتائج رغم قبول التهدئة لحقن الدماء، داعيا إلى التصعيد. وأضاف أن البيان «فرض علينا من دمشق، وضغط من دول خارجية، من أجل حقن دماء أبنائنا». وأشار إلى أن الدروز يتعرضون لـ «حرب إبادة شاملة».

وفي بيان سابق صدر أمس، رحبت الرئاسة الروحية الدرزية بدخول القوات الحكومية إلى السويداء، داعية الفصائل المسلحة إلى التعاون معها «وعدم مقاومة دخولها، وتسليم سلاحها لوزارة الداخلية».

وقالت «الهيئة» المقربة من الشيخ الدرزي البارز حكمت الهجري، في بيان أمس، «نرحب بدخول قوات وزارة الداخلية»، داعية كل الفصائل المسلحة في السويداء إلى التعاون معها.

في الاثناء، شن الجيش الاسرائيلي أمس عدة ضربات استهدفت القوات الحكومية في السويداء، بعد إيعاز بهذا الشأن من حكومة الاحتلال، كما شن الطيران الاسرائيلي غارات استهدفت أطراف مدينة إزرع بريف درعا.

بكين تتعهد بمزيد من الدعم لموسكو: «الإكراه والضغط» لن يحلّا المشاكل بين الدول

روسيا مستعدة لمحادثات جديدة مع أوكرانيا: نحتاج وقتاً للردّ على مهلة ترامب «الخطرة»

الرئيس الصيني شي جينبينغ مستقبلاً وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في بكين أمس (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلنت روسيا استعدادها لإجراء محادثات جديدة مع أوكرانيا، لكنها قالت إنها تحتاج إلى وقت للرد على المهلة «الخطرة» التي منحها الرئيس الأميركي دونالد ترامب لموسكو لإنها الحرب في أوكرانيا أو مواجهة عقوبات إضافية.

وأمهل الرئيس ترامب، أمس الاول، روسيا 50 يوما للتوصل لاتفاق سلام مع أوكرانيا أو مواجهة عقوبات قاسية، معلنا في الوقت ذاته خطة لإرسال كميات ضخمة من الأسلحة الأميركية إلى كييف لكن عن طريق حلف شمال الأطلسي.

وأفاد المتحدث باسم «الكرملين» دميتري بيسكوف الصحافيين أمس بأن «تصريحات الرئيس ترامب خطرة جدا. نحن بالتأكيد في حاجة إلى وقت لتحليل ما قيل في واشنطن».

لكن بيسكوف قال إن روسيا على استعداد للتفاوض و«تنتظر مقترحات من الجانب الأوكراني بشأن توقيت الجولة الثالثة من المفاوضات الروسية ـ الأوكرانية المباشرة». وأضاف: «نحن على أهبة الاستعداد»، ملمحا في الوقت نفسه إلى أن تصريحات ترامب قد تشجع كييف وتعرقل جهود السلام، وقال إن «قرارا كهذا اتخذ على ما يبدو في واشنطن ودول حلف شمال الأطلسي ومباشرة في بروكسل، لن تعتبره كييف إشارة للسلام بل لمواصلة الحرب».

وفي غضون ذلك، أكد الرئيس الصيني شي جينبينغ لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنه يتعين على بلديهما «تعزيز الدعم المتبادل»، بحسب وكالة أنباء الصين الرسمية (شينخوا).

وقال الرئيس شي خلال لقائه لافروف على هامش اجتماع وزراء خارجية دول منظمة شنغهاي للتعاون في بكين أمس، إنه يتعين على البلدين «توحيد بلدان الجنوب العالمي والمساهمة في تنمية النظام الدولي في اتجاه أكثر عدلا».

وفي سياق متصل، قالت بكين إن «الإكراه» الذي تمارسه الولايات المتحدة «لن يؤدي إلى أي نتيجة»، وذلك بعدما هدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بفرض رسوم جمركية على شركاء موسكو التجاريين إذا لم تنه حربها في أوكرانيا خلال 50 يوما.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان في بيان أمس «تعارض الصين كل العقوبات الأحادية. لا رابح في حرب التعريفات الجمركية، والإكراه والضغط لن يحلا المشاكل» بين الدول.

مفاوضات هدنة غزة متواصلة في الدوحة.. وإسرائيل تعدّل «خرائط» انتشارها

فلسطينيون يتفقدون الأضرار بمخيم للنازحين في حي الرمال الشمالي بمدينة غزة (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلنت دولة قطر أن المفاوضات غير المباشرة لوقف إطلاق النار في غزة «لاتزال في المرحلة الأولى»، مؤكدة أنها تواصل جهودها للوصول إلى اتفاق هدنة في القطاع بأسرع وقت ممكن، مشددة على أن فرق التفاوض من إسرائيل وحركة المقاومة الفلسطينية الإسلامية (حماس)، ما تزال في الدوحة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري في مؤتمر صحافي عقده أمس إن ما يجب أن يتم دوليا هو إيقاف السلوك العبثي الإسرائيلي في المنطقة، موضحا أنه لا يوجد موعد زمني لزيارة المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف إلى الدوحة. ونفى المتحدث باسم الخارجية القطري حدوث «جمود» في محادثات هدنة غزة، لافتا إلى أنه «لا يمكن لأي وسيط أن يضع مدى زمنيا للمفاوضات سواء بشأن غزة أو أي ملف آخر».

من جهة أخرى، نقلت وكالة «رويترز» عن المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط، ستيف ويتكوف تفاؤله مجددا بشأن مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة.

وفي هذه الأثناء، قدمت إسرائيل «خريطة ثالثة» لانتشار قواتها في غزة طوال فترة وقف إطلاق النار المقترحة لمدة 60 يوما، بما يعطي «مرونة أكبر» بشأن موقع العسكريين، على طول الحدود بين قطاع غزة ومصر، بين ممري موراغ وفيلادلفيا، وفقا لما ذكره مصدران لصحيفة «جيروزاليم بوست». وبموجب مقترح خريطة الانتشار الثالثة التي قدمتها تل أبيب، ستقلص إسرائيل وجودها العسكري إلى منطقة عازلة بعرض كيلومترين على طول الحدود الجنوبية قرب رفح.

وعلى صعيد التطورات الميدانية، قتل النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني فرج الغول في قصف إسرائيلي استهدف منزله بمدينة غزة، فيما أكدت وسائل إعلام إسرائيلية مقتل 3 جنود وإصابة آخرين بجروح خطيرة خلال كمين نفذته فصائل المقاومة الفلسطينية شرقي القطاع.

أنباء لبنانية

ضربات جوية إسرائيلية في البقاع.. ومصرف لبنان يحظر التعامل مع شركات الصرافة وتحويل الأموال والجمعيات والهيئات غير المرخصة

مصدر نيابي لـ «الأنباء»: الجيش اللبناني أكثر قوة في أوقات الشدة

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عز الدين

لم يسلم التلامذة المتقدمون إلى الامتحانات الرسمية الخاصة بنيل شهادة الثانوية العامة «البكالوريا اللبنانية» بفروعها كافة من الضربات الإسرائيلية في اليوم الأخير من الدورة الأولى للامتحانات.

فقد تساقط الزجاج داخل ثانوية شمسطار الرسمية قرب بعلبك، أثناء تقديم التلامذة الامتحانات، بعد غارات للطيران الحربي الإسرائيلي على جرود بوداي وبريتال قرب بعلبك ضمن سلسلة جبال لبنان الشرقية.

وحلق الطيران الحربي الإسرائيلي كذلك فوق كسروان والمتن وجرد جبيل.

ضربات إسرائيلية لم تتوقف على الرغم من الاعلان عن توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار في 27 نوفمبر 2024، إثر الحرب الإسرائيلية الموسعة اعتبارا من 20 سبتمبر، والتي نالت من التركيبة القيادية لـ «حزب الله»، وأحدثت فارقا في نتائج الحرب لصالح إسرائيل التي تتصرف على انها منتصرة، خلافا لما انتهت اليه حرب يوليو 2006 من حالة أقرب إلى التعادل بين إسرائيل و«الحزب»، على الرغم مما أصاب لبنان من دمار في بناه التحتية كافة.

وفي هذا السياق، يبذل أركان الدولة اللبنانية جهودا للوصول إلى تنفيذ حقيقي لاتفاق وقف إطلاق النار من قبل الجانب الإسرائيلي. الموقف اللبناني نقل إلى الإدارة الأميركية، إحدى الدولتين الراعيتين لاتفاق وقف إطلاق النار، كرد على «الورقة الأميركية» التي حملها المبعوث توماس باراك. وحكي الكثير عن رد أميركي سلم إلى السلطات اللبنانية، وتضمن إيجابية مغلفة بمهلة حددت نهاية السنة الحالية لحصر سلاح الحزب. وهذا الأمر كانت عرضته السلطات اللبنانية، مع مطالبتها الجانب الأميركي بالضغط على إسرائيل لسحب جيشها من أراض لبنانية محتلة، إلى وقف الضربات الجوية والتوغلات البرية.

وتوازيا، يعمل الجيش اللبناني على تأمين الالتزام بالتعهدات الأمنية اللبنانية في اتفاق وقف إطلاق النار، إلى حفظ الأمن في الداخل ومراقبة الحدود الممتدة من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وصولا إلى البقاع والشمال والساحل الشمالي على طول الحدود مع سورية، فضلا عن القيام بمهمات دقيقة لجهة القضاء على معامل المخدرات وملاحقة مطلوبين وكل حائزي اسلحة يقومون بأنشطة في هذا السياق.

وقال مصدر نيابي لـ «الأنباء»: «ينفذ الجيش اللبناني مهمات دقيقة، ويتفوق على ضعف الإمكانات وتدني الرواتب وأشياء عدة، ولا يتراخى إطلاقا، لا بل يصبح أكثر قوة في أوقات الشدة التي لا تكاد تغيب عن يومياتنا اللبنانية».

وتابع: «طلب إلي من قبل جهات رسمية التحرك على خط عوكر (السفارة الأميركية) وحارة حريك (قيادة «حزب الله»). وأعتقد ان موضوع تسليم السلاح بات محسوما، والمشكلة في التوقيت والضمانات، ولا بد ان تسلك طريقها إلى مساحات تلاق، شرط ألا تعاكسنا الرياح الإقليمية». وأبدى أسفه لتكرار نكث الوعود الخاصة بالسلاح الفلسطيني.

وأكد مصدر مقرب من مرجع رسمي لـ «الأنباء» وجود «توافق تام حول مفاوضات نزع السلاح وبسط سلطه الدولة، بين لبنان ممثلا بالرؤساء الثلاثة من جهة، والجانب الأميركي عبر الموفد توماس باراك» من جهة أخرى. ورأى «ان الخلاف الذي يعبر عنه الجانب الأميركي هو حول المهل ومدى قدرة لبنان على الالتزام بها قبل نهاية السنة الحالية، مع خشية عبر عنها الجانب الأميركي أكثر من مرة، من ان يكون المسؤولون في لبنان يحاولون شراء الوقت من خلال المماطلة بتنفيذ الخطوات المطلوبة خوفا من اصطدام داخلي، أشار اليه مرارا الجانب اللبناني، ويدركه جيدا الموفد الأميركي». وأشار المصدر «إلى ان كل ما يثار من مخاوف عن حصول مشاكل من خارج الحدود أو وجود عصابات إرهابية وخلايا نائمة تهدد بيئة الحزب ليست في محلها، لأن المطلوب هو السلاح الثقيل أي الصواريخ البعيدة المدى، بعدما تم التسليم بنزع كل الأسلحة من جنوب الليطاني. فيما المطلوب شماله وبقية مناطق لبنان الصواريخ التي يصل مداها إلى إسرائيل، مع ترك في المقابل معالجة السلاح الخفيف والفردي للحكومة اللبنانية، لتحاور بشأنه جميع الأحزاب والقوى السياسية».

رئيس مجلس النواب نبيه بري مترئسا جلسة مناقشة الحكومة (محمود الطويل)

واستبعد المصدر نفسه عودة قريبة للموفد الأميركي إلى لبنان، بعدما تلقى الجانب اللبناني الرد الإيجابي من حيث المبدأ على الآلية التي وضعها لبنان، والتي أخذت درسا معمقا ومطولا من قبل لجنة خاصة تمثل الرؤساء الثلاثة.

في الجلسة النيابية الخاصة بمناقشة سياسة الحكومة، تفاوتت مداخلات النواب بين المطالبة بنزع سلاح «حزب الله» وحصر السلاح بيد الدولة اللبنانية، وبين دعوات إلى تنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار وتحقيق الانسحاب الإسرائيلي. وكان موقف لنائب رئيس حزب «القوات اللبنانية» جورج عدوان جاء فيه: «بيت القصيد يتعلق بقيام الدولة. أمل اللبنانيون أننا انتقلنا مع هذه الحكومة من وضع غير سليم على مدى سنوات متمثل بوجود دويلة خارج الدولة، واعتقد اللبنانيون أن الدولة ستستعيد قرارها أو ستستعيد هيبتها وستستعيد سيطرتها على كامل التراب اللبناني».

وأضاف: «الحكومة غير قادرة على حماية (اليونيفيل) الذي يدعم لبنان. مضت الأشهر ولم يتغير شيء بشأن السلاح والإصلاح».

في أبرز أنشطة قصر بعبدا، كلام لرئيس الجمهورية العماد جوزف عون أمام وفد من جمعية الصناعيين اللبنانيين، فيه: «حريصون على حماية القطاع الصناعي من التهريب، ومعالجة مشاكل الضرائب وسائر التحديات التي يواجهها الصناعيون. فهم صناع الأمل لمستقبل اقتصادي واعد».

وفي شق مالي، أصدر حاكم مصرف لبنان كريم سعيد قرارا حظر فيه التعامل مع شركات الصرافة وتحويل الأموال والجمعيات والهيئات غير المرخصة.

وفي جانب إنساني، نوهت «لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان» بـ «موافقة مجلس الوزراء على مشروع مرسوم تعيين 10 أعضاء جدد في الهيئة الوطنية للمفقودين والمخفيين قسرا».